

بن سلمان يصل تونس وتكتم رسمي على برنامج الزيارة



الثلاثاء 27 نوفمبر 2018 09:11 م

وصل ولی العهد السعودی محمد بن سلمان، مساء الثلاثاء، إلى تونس، في زيارة غير معلنة المدة،قادماً من مصر، وقالت مصادر مطلعة على تفاصيل الزيارة، إن بن سلمان سيلتقي رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي فقط، وتسود حالة من التكتم الرسمي على برنامج الزيارة، حيث تتزامن مع مظاهرات شعبية رافضة لها.

ومنذ الخميس الماضي، زار "بن سلمان" الإمارات والبحرين ومصر، ضمن أول جولة خارجية له منذ مقتل الصحفی السعودی جمال خاشقجي (59 عاماً)، داخل قنصلية المملكة بعدينة إسطنبول مطلع أكتوبر/تشرين أول الماضي، ونظم مئات التونسيين، مسيرة احتجاجية وسط العاصمة،اليوم، رفضاً لزيارة بن سلمان، على خلفية اتهامات له بالوقوف وراء مقتل الصحفی جمال خاشقجي.

ورفع المحتجون شعارات من قبيل "شعب موطني تونس ليست للبيع"، و"الشعب يريد طرد بن سلمان"، و"الشعب يريد تجريم التطبيع".

كما عبرت منظمات نقابية ومدنية وطلابية وأحزاب سياسية تونسية، عن رفضها لزيارة المرتقبة لولي العهد السعودی، متهمة إياه بالوقوف وراء مقتل خاشقجي، وبعد 18 يوماً من الإنكار، أعلنت السعودية، في 20 أكتوبر/تشرين أول الماضي، ومن حينها تواجه أزمة دولية كبيرة، لا سيما في ظل اتهامات بأنه لا يمكن تنفيذ مثل هذه الجريمة دون علم القيادة العليا في المملكة.

والأسبوع الماضي قالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) إنها توصلت إلى أن "قتل خاشقجي كان بأمر مباشر من بن سلمان".

لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يتمتع بعلاقات وثيقة مع الرياض، شكك في تقرير الوكالة، وتعهد بأن يظل "شريكاً راسخاً" للسعودية على الرغم من قوله إن بن سلمان "ربما كان لديه علم بخطوة قتل خاشقجي وربما لا".